ديوان أبي إسحاق الإلبيري

لا غارت الدنيا ولا أنجدت ... فالعاقل الحر بها ممتحن .

تميل للأحمق من اهلها ... وهي على عاقلهم تضطغن .

يا عجبا من غفلتي بعد أن ... ناداني الشيب ألا فارحلن .

وأدرك الفائت من قبل ان ... يفجأك الموت فلا تنظرن .

اقبح من ترمقه مقلة ... مبصرة شيخ خليع الرسن .

تقتاده الدهر دواعي الهوى ... إلى الصبا مثل اقتياد البدن .

يأمل آمال فتى يافع ... كأنه ليس بشيخ يفن .

ليس جمال الشيخ إلا التقى ... والمحو للسؤ بفعل حسن .

شغلت بالوصف ولو أنني ... أشغل بالموصوف كنت الفطن .

ولم أبع رشدا بغي ولم ... أرض بعقلي مثل هذا الغبن .

إنا إلى ا لقد حاق بي ... ما يورث الخزي غدا والحزن .

والحمد ففي كفه ... منح لمن شاء وفيها المنن .

وهو الذي أرجو فإن لم يكن ... عند رجائي فيه طولا فمن